الباب الثاني
الدراسة النظرية

أ- الفصل الأول: طريقة تدريس اللغة العربية

١. تعريف طريقة التدريس

الطريقة هي ركن هام من أركان حسن التدريس، وقد اهتم المربون في القديم والحديث بالطريقة التربوية وألفوا فيها الكتب الكثيرة. والطريقة عملية فنية تحتمل اختلاف الآراء وتعدد وجهات النظر، فليس عجيباً إذن أن تبدو في أفق التربية طرائق متعددة اشتهر كثير منها بأسما أصحابها وجوهرها.[١]

والطريقة مجموعة الاجراءات التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة. والطريقة فى التعليم هي نظام الذى يسير المعلم في إلقاء درسه ليوصل المعلومات الى اذهان الطلاب بشكل يتحسن أغراض التربية.

أما طريقة التدريس هي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة اثناء قيامه بالعملية التعليمية.[٢]

٢. أنواع طريقة التدريس

فى تعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة ولكل مهارة طرائق مختلفة لمهارات أخرى. ومن طرائق تدريس القراءة هي:

١- الطريقة التركيبية

---

[١] الجكتور جورت الركابي، *طرقتدريساللغةالعربية*، (دار الفكر المعاصر: دمشق سورية، ١٩٩٨)، ٣.

[٢] يترجم من:

Tayar Yusuf, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab,* (Jakarta: Raja Grafindo Prasada, ١٩٩٧), ١٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لقد استخدمت هذه الطريقة منذ القدم في تعليم القراءة والكتابة في الكتاتيب أو المدارس فهي تبدأ بكتابة الحروف على لوح من الصفيح أو الخشب في شكل مجموعات أو العودة لها في كتاب مبادئ القراءة مشيرا إليها حرفا وناطقا بأسمائها والطلاب يرددون حتى يحفظونها وهكذا تسير بقية المجموعات، وقد يستعين على الحفظ بالتلحين مثل (الألف لا شئ عليها، والباء نقطة من تحتها) فإذا حفظت أشكال الحروف وأسماءها من قبل الطلاب، انتقل المعلم إلى تعليم أصواتها بالحركات الثلاث (بَ، بِ، بُ) ثم ينتقل إلى تعليم مقاطع تنتهي بحرف من حروف المد مثل (بَا، بُو، بِي) ثم ينتقل المعلم بطلابه إلى قراءة الكلمات ثم إلى قراءة الجمل وبذلك يكون الجزء الأكبر من تعليم القراءة قد انتهى ولم يبق إلا التدريب والتمرين على قراءة قطع أكبر، وكان تعليم الكتابة يسير جنبا إلى جنب مع تعليم القراءة، لتثبيت ما تعلموا في القراءة من ناحية، ولتعليم الخط والهجاء من ناحية أخرى.[٣]

٢- الطريقة التحليلية

وهذه الطريقة تسير على عكس الطريقة التركيبية، وهي تقوم على البدء بكلمات والانتقال منها إلى الحروف، وأساس هذه الطريقة معرفة الطفل كثيرا من الأشياء المحيطة ببيئته التي يعيش فيها مع معرفة أسمائها، وذلك قبل أن يدخل المدرسة، فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويستعمله في حياته، ثم يعلم الكلمات صورة وصوتا، ثم ينتقل تدريجيا – بتوجيه المعلم وإرشاده – إلى النظر في أجزائها، كي يمكنه معرفتها ثانية، ويقدر على تهجئتها عند مطالبته بكتابتها ولهذا سميت "الطريقة التحليلية" لأن الطفل يتعلم الكلمة مركبة، ثم يحللها إلى أجزائها وهي الحروف وتسمى كذلك

---

[٣] يترجم من:

M. Arifin, *Ilmu Pendidikan Islam*, (Jakarta: Bumi Aksara), ٦٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطريقة الكلية لأنها تبدأ بتعليم الكل وهو الكلمة أو الجملة، وتنتقل إلى الجزء وهو الحرف وأشهر ما يندرج تحت هذه الطريقة، طريقة ((انظر وقل))[٤].

٣. أهمية طريقة التدريس

هناك الكثير من أنواع طرق التدريس ومن المعروف أنه ليس هناك طريقة تدريس هي الأفضل دائما، ولكن تختلف طرق التدريس بحسب الغايات المراد تحقيقها وهي:

١- إيجاد أفضل السبل: هناك الكثير من السبل التي من الممكن اتّباعها في طريقة التدريس، وعند إجراء البحث عن وسيلة تعليميّة مناسبة يمكِن إيجاد الأفضل من بينها بحسب المتوفر، وهذا ما يعرف بالإمكانيات التعليمية، فمعرفة الممكن وحدود القدرة التعليمية تسهل على المعلم إيجاد الوسيلة الأنسب لكي يعلم الطلاب.

٢- إثارةِ شَغف الطلاب: إنّ الرابِط الوحيد الذي مِنَ الممكن أن نربطهُ مَع الدارس هوَ شَغفهُ وحبهُ للتعلّم، لأنّ أيّ بدايةِ مَعرفة أساسُها حبّ التعلّم ومن غيرها لا يمكن الحصول على المعرفة، فعندما يقوم الباحث أو المعلّم لإيجاد الطريق القريبة من المثاليّة هي طريقة لإيجاد أفضل وسيلة لكسب شغف وعقول الدارسين

٣- العمل الجماعي: إنّ طرق التدريس جميعها تتّجه نحو العمل الجماعي على شكل مجموعات صغيرة لما فيها من فوائد كثيرة منها (زيادة الثقة في المدارس، القدرة على التواصل مع الآخرين، القدرةِ على مشاركة الفكرة وطرحها، أهميّةِ نجاح الآخرين المتعلّقة بالنجاح الذاتي الذي

---

[٤] يترجم من:

M. Arifin, ٧١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يولد من الروح الجماعيّة، (فإنّ البحث عن طريقة التدريس يكمن في تحقيق هذا الأمر من خلال العمل الجماعِي.

٤- توليد النشاطات الذاتيّة: إن المعلّم قد يكون محصور في وقت قصير وساعات تعليميّة قصيرة أيضا، وبالتالي إيجاد طريقة التدريس الأفضل قد يساهم في توليد النشاطات الذاتيّة من خلال إعطاء المهام للمتعلّم، وهذا الأمر يساعد الطالب على الاعتماد على النفس والقدرة على البحث للوصول إلى المعلومة.

٥- القدرة على ربط المادة بالحياة العمليّة والاجتماعيّة: إنّ العلم والمعرفة لا يمكن أن يستفاد منها إذا لم يتم تطبيقها على أرض الواقع أو تُشجّع الطالب على الأقل لزيادة المعرفة، فالبحث العلمي أيضا يقوم على ربط هذه المادّة بالحياة الاجتماعيّة والعمليّة وإيجاد مدى تأثيرها على حياة المتعلّم على أرض الواقع وكيفية الاستفادة منها.[٥]

٤. طبيعة طريقة التدريس

سبق القول أن طريقة التدريس يرتبط بصورة أساسية بالصفات والخصائص الشخصية للمعلم، وهو ما يشير إلى عدم وجود قواعد محددة لطرائق التدريس ينبغي على المعلم إتباعها أثناء قيامه بعملية التدريس، وبالتالي فإن طبيعة طريقة التدريس تظل مرهونة بالمعلم الفرد وبشخصيته وذاتيته وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية، وتعبيرات الوجه، والانفعالات، ونغمة الصوت، ومخارج الحروف، والإشارات والإيماءات، والتعبير عن القيم، وغيرها، تمثل في جوهرها الصفات الشخصية الفردية التي يتميز بها المعلم عن غيره من المعلمين، ووفقاً لها

---

[٥] يؤخذ من:

http://mawdoo٣.com, ١٦/٧/٢٠ يؤخذ في الرابع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يتميز طريقة التدريس الذي يستخدمه وتتحدد طبيعته وأنماطه. فطبيعات طريقة التدريس هي:

١) **طريقة التدريس القائم على المدح والنقد**

أيدت بعض الدراسات وجهة النظر القائمة أن طريقة التدريس الذي يراعي المدح المعتدل يكون له تأثير موجب على التحصيل لدى التلاميذ، حيث وجدت أن كلمة صح، ممتاز شكراً لك، ترتبط بنمو تحصيل التلاميذ في العلوم في المدرسة الابتدائية.

كما أوضحت بعض الدراسات أن هناك تأثيراً لنقد المعلم على تحصيل تلاميذه فلقد تبين أن الإفراط في النقد من قبل المعلم يؤدي إلى انخفاض في التحصيل لدى التلاميذ ، كما تقرر دراسة أخرى بأنها لا توجد حتى الآن دراسة واحدة تشير إلى أن الإفراط في النقد يسرع في نمو التعلم[٦].

٢) **طريقة التدريس القائم على التغذية الراجعة**

تناولت دراسات عديدة تأثير التغذية الراجعة على التحصيل الدراسي للتلميذ ، وقد أكدت هذه الدراسات في مجملها أن طريقة التدريس القائم على التغذية الراجعة له تأثير دال موجب على تحصيل التلميذ. ومن بين هذه الدراسات دراسة (ستراويتز) التي توصلت إلى أن التلاميذ الذين تعلموا بهذا الطريقة يكون لديهم قدر دال من التذكر إذا ما قورنوا بزملائهم الذين يدرسون بطريقة تدريسي لا يعتمد على التغذية الراجعة للمعلومات المقدمة.

ومن مميزات هذا الطريقة أن يوضح للتلميذ مستويات تقدمه ونموه التحصيلي بصورة متتابعة وذلك من خلال تحديده لجوانب القوة في ذلك

---

[٦] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التحصيل وبيان الكيفية التي يستطيع بها تنمية مستويات تحصيله ، وهذا الطريقة يعد أبرز الطرائق التي تتبع في طرق التعلم الذاتي والفردي.

٣) طريقة التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ

قسم (فلاندوز) طريقة التدريس القائم على استعمال أفكار التلميذ إلى خمسة مستويات فرعية نوجزها فيما يلي:

أ- التنويه بتكرار مجموعة من الأسماء أو العلاقات المنطقية لاستخراج الفكرة كما يعبر عنها التلميذ

ب- إعادة أو تعديل صياغة الجمل من قبل المعلم والتي تساعد التلميذ على وضع الفكرة التي يفهمها

ج- استخدام فكرة ما من قبل المعلم للوصول إلى الخطوة التالية في التحليل المنطقي للمعلومات المعطاة

د- إيجاد العلاقة بين فكرة المعلم وفكرة التلميذ عن طريق مقارنة فكرة كل منهما

هـ- تلخيص الأفكار التي سردت بواسطة التلميذ أو مجموعة التلاميذ[٧]

٤) طرائق التدريس القائمة على تنوع وتكرار الأسئلة

حاولت بعض الدراسات أن توضح العلاقة بين طريقة التدريس القائم على نوع معين من الأسئلة وتحصيل التلاميذ، حيث أيدت نتائج هذه الدراسات وجهة النظر القائلة أن تكرار إعطاء الأسئلة للتلاميذ يرتبط بنمو

---

[٧] يؤخذ من:

http://al٣loom.com, ١٦/٧/٢٠ يؤخذ في الرابع.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

التحصيل لديهم، فقد توصلت إحدى هذه الدراسات إلى أن تكرار الإجابة الصحيحة يرتبط ارتباطاً موجباً بتحصيل التلميذ[٨].

ولقد اهتمت بعض الدراسات بمحاولات إيجاد العلاقة بين نمط تقديم الأسئلة والتحصيل الدراسي لدى التلميذ، مثل دراسة (هيوز) التي أجريت على ثلاث مجموعات من التلاميذ بهدف بيان تلك العلاقة، حيث اتبع الآتي: في المجموعة الأولى يتم تقديم أسئلة عشوائية من قبل المعلم، وفي المجموعة الثانية يقدم المعلم الأسئلة بناء على نمط قد سبق تحديده، أما المجموعة الثالثة يوجه المعلم فيها أسئلة للتلاميذ الذين يرغبون في الإجابة فقط[٩].

وفي ضوء ذلك توصلت تلك الدراسة إلى أنه لا توجد فروق دالة بين تحصيل التلاميذ في المجموعات الثلاث، وقد تدل هذه النتيجة على أن اختلاف نمط تقديم السؤال لا يؤثر على تحصيل التلاميذ. وهذا يعني أن طريقة التدريس القائم على التساؤل يلعب دوراً مؤثراً في نمو تحصيل التلاميذ، بغض النظر عن الكيفية التي تم بها تقديم هذه الأسئلة، وإن كنا نرى أن صياغة الأسئلة وتقديمها وفقاً للمعايير التي حددناها أثناء الحديث عن طريقة الأسئلة والاستجواب في التدريس، ستزيد من فعالية هذا الطريقة ثم تزيد من تحصيل التلاميذ وتقدمهم في عملية التعلم.

٥) طرائق التدريس القائمة على وضوح العرض أو التقديم

المقصود هنا بالعرض هو عرض المدرس لمادته العلمية بشكل واضح يمكن تلاميذه من استيعابها، حيث أوضحت بعد الدراسات أن وضوح

---

[٨] يترجم من:

M. Arifin, ٨٩.

[٩] الدكتور جورت الركابي، ١٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

العرض ذي تأثير فعال في تقدم تحصيل التلاميذ، فقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على مجموعة من طلاب يدرسون العلوم الاجتماعية. طلب منهم ترتيب فاعلية معلميهم على مجموعة من المتغيرات وذلك بعد انتهاء المعلم من الدرس على مدى عدة أيام متتالية، أن الطلاب الذين أعطوا معلميهم درجات عالية في وضوح أهداف المادة وتقديمها يكون تحصيلهم أكثر من أولئك الذين أعطوا معلميهم درجات أقل في هذه المتغيرات.

٥. مواصفات الطريقة الناجح

كان مواصات الذي يدل أن الطريقة ناجحا أو فاشلا، يعني:

١- بداية يجب أن نفهم أن التربويين يتركون للمعلم حرية اختيار الطريقة أو الطريقة المناسب حسب رؤيته هو وتقديره للموقف

٢- أن يكون الطريقة متمشيا مع نتائج بحوث التربية، وعلم النفس الحديث، والتي تؤكد على مشاركة الطلاب في النشاط داخل الحجرة الصفية

٣- أن تكون الطريقة التي يتبعها المعلم متمشية مع أهداف التربية التي ارتضاها المجتمع، ومع أهداف المادة الدراسية التي يقوم المعلم بتدريسها

٤- أن يضع في اعتباره مستوى نمو التلاميذ، ودرجة وعيهم، وأنواع الخبرات التعليمية التي مروا بها من قبل

٥- نتيجة للفروق الفردية بين التلاميذ ، فإن المعلم اللماح يستطيع أن يستخدم أكثر من طريقة في أداء الدرس الواحد ، بحيث يتلاءم كل طريقة مع مجموعة من الطلاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦- مراعاة العنصر الزمني، أي موقع الحصة من الجدول الدراسي، فكلما كانت الحصة في بداية اليوم الدراسي كان الطلاب أكثر نشاطا وحيوية. كما ينبغي على المعلم أن يراعى عدد الطلاب الذين يضمهم الفصل، حيث أن التدريس لعدد محدود منهم قد يتيح للمعلم أن يستخدم طريقة المناقشة والحوار دون عناء

ب- الفصل الثاني: الطريقة PQRST

قد بحثت الباحثة عن طريقة التدريس في الفصل الأول. وفي هذا الفصل الثاني يُبحث الطريقة المعاينة (Preview)، السؤال (Question)، القراءة (Read)، التلخيص (Summarize) والإختبار (Test). والطريقة مختلف بالطريقة. إذا الطريقة هي مجموعة الاجراءات والطرائق التي يؤديها المعلم لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى تحقيق أهداف محددة. هو مجموعة قواعد أو ضوابط أو كيفيات ينفذ بها طريقة التدريس لتحقيق أهداف الدرس ويرتبط بالمعلم وسمات شخصيته وهو جزء من الطريقة.

١. تعريف الطريقة PQRST

واحدة من أكثر شعبية تقنية لمساعدة الطالبات على فهم وتذكر المادة التي تقرءونها هو من طريقة "القراءة التمهيدية، الاسئلة الاستعابية، القراءة المكثفة، النطق والتقويم طريقة PQRST عرضها توماس ف Staton.، ذاكرة الأداء لتحسين فهم مضمون أو محتوى النص الذي يمكن أن يشجع القارئ لمعالجة المزيد من المواد بعمق وعلى نطاق واسع ،طريقة PQRST هو طريقة القراءة التي تتطلب من الطالبات للفعالية بهذه الطريقة الخمسة يعني المعاينة (Preview) والسؤال (Question) والقراءة (Read) والتلخيص (Summarize) والاختبار (Test).[١٠]

---

[١٠] يترجم من:

Nur Hadi, *Membaca Cepat dan Efektif*, (Malang: CV. Sinar Baru, ١٩٨٧), ١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طريقة PQRST دراسة طريقة القراءة الذي يهدف إلى تمكين الطالبات من التعلم من خلال فهم مرحلة بعد مرحلة، من معاينات من "المعاينة والسؤال والقراءة والتلخيص والاختبار" على نفسه.

٢. أهداف الطريقة PQRST

أمّا أهداف هذه طريقة القراءة " التمهيدية، الاسئلة الاستعابية، القراءة المكثفة النطق و التقويم (PQRST) " فكما يلي:

١- ترغيب المرء ليفهم المقروء
٢- التركيز فى فهم مضمون الكتاب والنصوص ومقصودها
٣- إستخلاص الخلاصة بالمؤثرة
٤- تضمين كل الأخبار جيداً فى الزمان الطويل
٥- لكى يؤثر آل نشاط القراءة بالفعّال

٣. خطوات تدريس اللغة العربية بالطريقة PQRST

أما خطوات التدريس من هذا الطريقة تشتمل على خمسة خطوات يعني المعاينة (Preview) والسؤال (Question) والقراءة (Read) والتلخيص (Summarize) والاختبار (Test). فهذه الخطوات الخمسة لازم أن تستخدم بالترتيب من خطوة واحدة إلى خامسة. فسيأتي الشرح من كل منها[١١]:

١- المعاينة (Preview)

المقصود هو الخطوة الأولى لتمكين الطالبات من قراءة بسرعة قبل البدء في قراءة مواد القراءة الطالبات الذي يحتوي على مواد وستتم دراسة مضمون. ويمكن للطالبات البدء بقراءة المواضيع والعناوين الفرعية، والعناوين

---

[١١] يترجم من:

Nur Hadi, ٢٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والعناوين الفرعية، وبداية الجمل أو نهاية فقرة ، أو ملخص في نهاية الفصل. ملاحظة الفكرة الرئيسية التي ستصبح محور المناقشة في مواد القراءة طالب. مع هذه الفكرة الأساسية سوف تسمح لهم لفهم الفكرة كلها.

٢- السؤال (Question)

هذه الخطوة الثانية هي لإعداد أو طرح الأسئلة على نفسك عن مضمون الكتاب أو إلى أي المادة هي في القراءة المادية الطلبة. هذا السؤال يعتمد القارئ أو الطالب على العثور على أي شيء يحتاجه. تبدأ مسألة استخدام آلة "ما منظمة الصحة العالمية ، لماذا ، وكيف".[١٢]

٣- القراءة (Read)

والخطوة الثالثة هي بعناية الطلاب قراءة الفقرة بعد الفقرة إلى فهم أفضل للمحتوى مواد القراءة أو مادية في لكتاب ، في محاولة للعثور على إجابات على الأسئلة التي وضعت في وقت سابق.

٤- التلخيص (Summarize)

الخطوة الرابعة يعني قام الطلاب بملاحضة هامة عما قرأه. تأليف الملاحضة تستند على السؤال الذي صنع الطلاب في الخطوة الثالثة. هذه الخطوة تهدف للطلاب بالتركيز على القراءات الأساسية.

٥- الاختبار (Test)

الخطوة الخامسة هي إعطاء الطالبات اختبار او اي نوع من الأسئلة لتحديد مدى التفاهم الذي تم الحصول عليه من الكتب أو المواد التي هي بالفعل في القراءة السابقة.

---

[١٢] يترجم من:

Trianto, *Model-model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivitas*, (Jakarta: Prestasi Pustaka, ٢٠٠٧), ١٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

من الخطوات PQRST المذكورة، يمكن ملاحظة أن هذه الطريقة التعلم يمكن أن تساعد الطالبات على فهم المواد التعليمية ، وخاصة على المواد التي هي أكثر صعوبة ومساعدة للطالبات على التركيز لفترة أطول .خطوة بخطوة التعلم النموذجي مع التطبيق الوارد في طريقة PQRST الجدول التالي[١٣]:

الجدول ٢.١

النمذج من خطوات التعلم مع الطريقة PQRST

الخطوات	سلوك المعلم	أنشطة الطلاب
المعاينة (Preview)	أ. توفير مواد للقراءة للطالبات لقراءتها ب. إعلام الطلاب كيفية بحث نمط أفكار / أهداف التعلم إلى أن يتحقق	قراءة لفترة بالسرعة لاجادة القراءة الاساسية أو هدف التعليم الذي سيبلغه المعلم.
السؤال (Question)	أ. إعلام الطلاب ليهتموا القراءة ومرادها ب. إعطاء الطلاب الواجب لتكوين الأسئلة من الفكرة الرئيسية التي وجِدت بالكلمة الأسئلة (ماذا، من، كيف، لماذا، أين، متى)	أ. الاهتمام على شرح المدرس ب. ألف الطلاب الأسئلة من القراءة

[١٣] يترجم من:

Nur Hadi, ٢٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة (Read)	إعطاء الطلاب الواجب ليقرءوا ويجبوا الأسئلة	أ. القراءة نشاطا بتوفير الاستجابة ب. جواب السؤال الذي ألفه الطلاب
التلخيص (Summarize)	إعطاء الطلاب الواجب لتلخيص القراءة	أ. تكوين الملاحضة عن القراءة ب. يذكّر الطلاب عما يكتب من القراءة
الاختبار (Test)	إعطاء الأسئلة المهمة حول مواد القراءة	يعمل الاختبار بالجد

في دراسة من تطبيق استراتيجيات طريقة القراءة PQRST، ثم الاضطلاع بأنشطة يكون الى جانب المعلمين لتلبية هذه التدابير على الجدول التالي:

الجدول ٢.٢

خطوات طريقة أنشطة التعلم PQRST

رقم	أنشطة المعلم	النشاط
١.	المقدمة : ١. تقديم هدف التعلم ٢. ربط الدروس وستتم دراسة ٣. تحفيز الطلاب	١. في تنفيذ المعلم KBMG أبلغ أهداف التعلم شفويا وخطيا أن وزارة تنمية الماوريين وسوف يتحقق ٢. المعلم في وقت سابق يشير إلى المواد ذات الصلة المواد التي سيتم تسليمها ٣. المعلم يحفز الطلاب، هذه ظاهرة من

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

		خلال إعطاء أمثلة
٢.	الأنشطة الأساسية : ١. تقديم المادة ٢. نمذج الطريقة PQRST ٣. توفير ممارسة موجهة ٤. التغذية الراجعة ٥. توفير التدريبات المستقلة (الاختبارات)	١. قبل تنفيذ تدريس استراتيجيات التعلم، المعلم الحاضر يزيد الوصف العام للمادة التي سوف يمكن تعلمها ٢. نموذج مهارات المعلمين PQRST بخطوة في كل مراحل باستخدام قليلا المواد من القراءات ٣. طلاب تحت إشراف المعلمين، ينفذّون طريقة PQRST، ويعمل الطالب الواجب بأوراق العمل ٤. في هذه المرحلة من ردود الفعل، أعطى المعلم الطلاب بعض الإجابة على الأسئلة ويشيرون إلى بعض الطلاب ٥. توفير المعلمين ممارسة مستقلة للطلاب لقراءة PQRST وطرائق لاستمرار معرفة مدى نجاح اكتسبت فهم المتعلمين
٣.	الاختتام : ١. تلخص الدروس المستفادة ٢. لاحظة المعلم مع الطلاب تلخيص موضوع المسألة بطريقة راءة الاستنتاج بأن	١. أثناء التدريس يجب أن يكون المعلمون انطباع رائع في التدريس لارتابة للطلاب لا يشعرون بعيدا ٢. المدرسين تحديد وقت تنفذ ٣. الحفاظ على تحفيز الطلاب

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	وقد بذلت في الكلاسيكية	٤. المدرسين استخدام الكلمات من السهل أن نفهم الطالب ٥. دليل المعلمين الطلاب واحدا تلو الآخر أثناء التدريب

ج- الفصل الثالث: مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية

١. تعريف مهارة القراءة

المهارة مصدر من مهر- يمهر-مهارة، والمراد فيها الاستطاعة في تعليم اللغة العربية. كما عرفناأن اللغة العربية لها أربع مهارات هي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. بهذا المهارات وجب علينا أن نسلطها ونفهمها والخاصة للمعلمين قبل ددراستهم.

القراءة من بعض الكفاءة اللغوية التي تمتلك الدور الهامة في عملية التعليم، لذا عرّف بعض الخبراء أن القراءة هي النشاط الذى يورّط أنواع العوامل سواء آانت العوامل الداخلية أم الخارجية التى تأتي من نفس القارئ، وتسمى أيضا جنس القدر الإنسانية لإنتاج بيئة التعليم، وليست من القدرة الاصلية الطبيعية التى جاء بها الناس مند ولادتهم. لذلك إن عملية القراءة التى قام بها الناس هى السعي التجهيزى وتحصيل الشيء باستخذام الطريقة المعينة.[١٤]

وعند سجانا أن القراءة هي عملية النشاط تقوم بالعمل المستفيق فى اي حال كان. وليست القراءة مشاهدة الى الرمز المكتوبة فحسب لكن لها معنى فى فهم القارئ. وقال الخبراء الأخرون أن القراءة هي من دقائق الأمور تورة الى الاشياء المختلفة، وليست لها بتورط الصور وحدها لكن تورط الى

[١٤] الدكتور جورت الركابي، *طرق تدريس اللغة العربية*، (دار الفكر المعاصر: دمشق سورية، ١٩٩٨)، ٣٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عملية فكر العلوم اللغوية أيضا. وقال بعضهم ان القراءة هى عملية صورية اي عملية ترجمة رمز الحرف فى مقالة اللسان .وقال بعضهم انها عملية الفكر و تشتمل على نشاط لمعرفة المفرد القوليه واستيعابها وفهم النصوص ولإبتكاري بالذات.

وأما القراءة عند الدكتور محمد صلاح الدين المجاور هي نشاط الفكرة يقوم به الانسان لاكتساب معرفة أو تحقيق غاية.[١٥] وأما تعريف المهارات اللغوية هي أداء لغوي صوتي كان أو غيره يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة. وتعريف من القراءة هي النظر والفهم على المعنى المكتوبة بالجهر والصمت. وهي إحدى من فنون اللغة التي لا يتسنى للإنسان أن يتواصل مع غيره بدونها. وفيها مهارتين هما تعريف الرموز المكتوبة وفهم المعان المقروء.

فأن القراءة هي أهمية مادة من المواد الدراسية لصلتها بكل مادة أخرى. والقراءة كثيرة استخدمت في المدارس الرسمية، وهي دراسة رئيسية، ولا يستطيع أن يتقدم في آي مادة من المواد إلا استطاع السيطرة على مهارة القراءة.

ونلخص من كل التعريف الذى نذكره فيما سبق أن القراءة هي تتوجه إلى عملية النشاط، وعملية فهم معنى الرموز المكتوب التى تورّط أنواع النشاط. وكل التعبير المذكور صحيح لأن أساس القراءة هو عمل النشاط لنطق الرموز الذى يناسب باللفظ حتى يستطيع القارئ أن ينال التوصية من ذلك الرمز. وذلك البيان يناسب بأراء تاركان وقوله إن القراءة عملية التى يستخذمها القارئ لنيل التوصية من الكاتب، ومن الوسائل القولية او اللغة الرسمية، ومن ذلك التعريف تستخلص الباحثة ان القراءة هي استطاعة فهم

---

[١٥] محمد صلاح الدين المجاور، *تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية*، (القاهرة: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ٢٩١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعلومات من النصوص لنيل التوصية الكائنة فى القراءة باستخدام أنواع إستراجية لحصول التفاعل بين القارئ والكاتب بغير المباشرة.

٢. أهمية القراءة

قال دكتور كرالي أن القراءة هي يطير. المراد يعني أن القراءة يعطي المناظر الواسع عن التارخ والناس وأراء والآخر. القراءة مثل يطير على الإرتفاع في علم وطريق إلى الصفاء. القراءة مهم لأنها إحدى من الوظائف الأعلى من عقل الناس وتستطيع أن تقول أن جميع عملية التدريس على أساس قدرة القراءة. فإذا نكثر القراءة فتكثر معرفتنا وسنكون بها الإنسان المبدعة والمبتكرة.

الكفاءة في القراءة هو إحدى من المهارة اللغوية المهمة. حياة الإنسان متوازن ولاتزدهر دون القراءة. في الدراسة العام خاصة في اللغة العربية أن مهارة القراءة مهمة فلذلك تدريس القراءة هو إحدى فعالية المطلق ولازم لاهتمامه.[١٦] كما في سورة "العلق"، الكلمة "اقرأ" تكتب مرتين. كتب قريش شهاب في كرسته أن تكرير هذه الكلمة إشارة أن القراءة عملية مستمرة. إذا القراءة مهمة لمعرفة آي من العلوم.

٣. أنواع القراءة

تقسم القراءة إلى قسمين، فهي:

أ- القراءة الصامتة

القراءة الصامتة هي استقبال الرموز المطبوعة، واعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعنى

---

[١٦] يترجم من:

Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab*, (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١٠), ٢٣.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الجديدة المقروءة. وتكوين خبر جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق.[١٧] وتمثل القراءة الصامتة حل الرموز المكتوبة، وفهم معانيها بسهولة ودقة ولا دخل للصوت فيها، وكما أن رؤية الكلمة المكتوبة.

والقراءة الصامتة أسهل كثيرا من القراءة الجهرية، وأيسر في تحصيل المادة المقروءة، وأقصر وقتا في إدراك المعاني واستحضارها عما نلاقيه في القراءة الجهرية. وتعد القراءة الصامتة هي الأكثر عونا للقارئ على الفهم إذا ما قسيت بالقراءة الجهرية، ومن ثم كان من الأهمية بمكان تدريب التلاميذ في مختلف المراحل على هذا اللون من القراءة، والاستعانة على تدعيمها من خلال القراءات الحرة لبعض الكتب المناسبة في مكتبة المدرسة.[١٨]

ب–القراءة الجهرية

القراءة الجهرية تشمل ما في القراءة الصامتة، مثل تحريك بصري الرموز الكتابية وإدراك عقلي لمدلول معانيها. إلا أن تزيد عليها بالتعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات جهرا. والقراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة.[١٩]

فالقراءة الجهرية لها قيمة اجتماعية وثقافية وتربوية فهي وسيلة استماع ووصيلة لإنماء روح المناقشة في الجماعة. وكذلك تمكن المتعلم من اتقان نطق الحروف ونطق الكلمة واضحا ويضاف إلى هذا أنه يمكن بواسطتها تشخيص اوجه الضعف في القراءة. وقد تكون وسيلة من وسائل العلاج والأطفال يجدون متعة حين يقرؤون بصوت مرتفع أمام المدرس.

---

[١٧] أحمد فؤاد محمود عليان، *المهارات اللغوية ما هيتها وطرائق تدريسها*، (الرياض: دار المسلم، ١٩٩٢م)، ١٢٩–١٣٠

[١٨] نور هادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها*، (مالانج: الجامعة الاسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١)

[١٩] محمد صلاح الدين المجاور، ٣١٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أما من جهة فهم المعنى على الأنواع الآتية:

أ- القراءة المكثفة

فيها يعني المعلم بتنمية قدرة الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه وتحسين مهارة القراءة الجهرية لديه من نطق صحيح للأصوات والكلمات، وزيادة معدل السرعة في تقديم أداء صوتي سليم ومعبر يعنيه على استنباط المعنى وفهم العبارات. تهدف القراءة المكثفة إلى مساعدة الطالب على رفع مستوى مهارته في القراءة أكثر من مساعدة على دراسة اللغة بحدّ ذاتها. القراءة المكثفة بالنسبة للطلاب هي قراءة تجمع بين السرعة والمتعة والفهم الصحيح ودون الحاجة إلى القاموس.[٢٠]

ب-القراءة الموسعة

تعتمد على قراءة نصوص طويلة يطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف ولتعميق الفهم. وبذلك يتجرأ الطالب على اختيار ما يريد من الكتب وقراءة محتواه وفهم قضايا الرئيسية والاستعانة بالمدرسة في استيضاح ما تعذر عن طريق النقاش الموسع في قاعة الدرس.[٢١]

٤. مراحيل تعليم القراءة

في تعليم القراءة ثلاثة مراحل، منها:

١) مرحلة الاستعداد للقراءة هي مرحلة يستعان فيها بالصورة المألوفة ثم يدرب الطالب على نطق الكلمة أو الجملة التي يدل على الصورة

---

[٢٠] يصدر من:

http://readmena.org/mena-extensive-reading-fondation-board-members/, يؤخذ في الثلثاء ٢٠١٦/٠٦/١٧.

[٢١] يصدر من:

http://www.alukah.net/literature_language/, يؤخذ في الثلثاء ٢٠١٦/٠٦/١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

دون وجود للكلمات. ثم يدرب على وجود الكلمة أو الجملة مع الصورة، وهي مرحلة لا تنفيد بزمن وقد تسبق دخول المدرسة.

٢) مرحلة التهجي هي مرحلة يكتسب التلاميذ فيها الميل إلى تعلم القراءة والتفكير البسيط فيما يقرأ. وفي هذه المرحلة تصحب الكتابة القراءة فهما وجهان لعمله واحدة هي التهجي.

٣) مرحلة البدء في تعليم القراءة هي مرحلة تتعلم فيها التلاميذ الاستمرار في القراءة. وخاصة القصص والقطع السهلة، وفيها يعتمد التلاميذ على أنفسهم في القراءة. وليس لهذه المرحلة وقت معين، بل تختلف قدرة التلاميذ على التعلم.[٢٢]

٥. تعليم مهارة القراءة

تشتمل المهارات القرائية على مهارتين أساسيتين، وهما: التعرف والفهم. ويقصد بالتعرف هو التعرف على الرموز اللغوية. وأما الفهم هو فهم المعاني من خلال الربطبين الرموز المكتوبة أي الكلمات بخبرات القارئ فيها. والمقصود هو التعرف على إدراك الرمز. ومعرفة المعنى الذي يوصله في السياق الذي يظهر فيه. ويجب في تعليم أن يتعلم التعرف على الرموز وفهم المعاني المختلفة لها.

والفهم يعني فهم المعنى أي المقروء، وهو الهدف من كل القراءة. وربط الخبرة بالرمز أمر ضروري، ولكنه أول أشكال الفهم. وقد لا يصل القارئ إلى المعنى من كلمة واحدة. فالقارئ الماهر يستطيع أن يفسر الكلمات في تركيبها السياقي ويفهم الكلمات كأجزاء للجمل، والجمل كأجزاء للمفردات، والمفردات كأجزاء للموضوع. ويشمل الفهم في القراءة الربط الصحيح بين

---

[٢٢] محمد صلاح الدين المجاور ، ١٤٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الرمز والمعنى وإيجاد المعنى من السياق واختيار المعنى المناسب وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكر هذه الأفكار واستخدامها في ما بعد في الأنشطة الحاضرة والمستقبلة.

٦. أهداف تعليم مهارة القراءة

الهدف العام والرئيسي من تعليم القراءة هو تمكين المتعلم أن يكون قادرا على أن يقرأ اللغة العربية من اليمين إلى اليسار بشكل سهلا ومريحا. وهذا يعني أن يقرأ في صمت وسرعة ويسر متلفظا المعنى مباشرة من الصفحة المطبوعة دون توقف عند الكلمات أو التركيب ودون الاستعانة مرا تعديدة بالمعاجم.[٢٣]

ومن الأهداف الأخرى المذكورة في الكتب فهي:

١- القدرة على فهم المقروء
٢- فهم معاني الجمل في الفقرات وإدراك علاقات المعنى التي تربط بينها
٣- تمكين للمدرس لربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية
٤- تعريف معاني المفردات من معاني السياق
٥- فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل وأن يدرك العلاقات المكونة للفكرة الرئيسية
٦- القراءة بطلاقة دون الاستعانة بالمعاجم أو قائمة مفردات مفردات مترجمة إلى اللغتين
٧- تحقيق الأغراض العملية من تعليم اللغة العربية

[٢٣] عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، *طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود، ٢٠٠٢م)، ٧٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وأما عند رأي الدكتور عابد توفيقي الهاشمي أن أهداف القراءة تنقسم بالوجهين، يعني (١) الأهداف العامة و (٢) الأهداف الخاصة.[٢٤]

١- الأهداف العامة (غير المباشرة)

١) زيادة المعلومات والخبرات والثقافة العامة

٢) رقي مستوى التعبير

٣) تدوق الجمال

٤) عرض سير المصلحين والابطال

٥) تنمية ملكة النقد لما يقرأ

٦) المتعة الشخصية وتطمين الهوايات وانماء الخيال

٧) التدريب على جمع المعلومات

٢- الأهداف الخاصة (المباشرة)

١) سلامة النطق ودقة

٢) ضبط حركات الحروف وسكانته

٣) قراءة التعبير المصورة للمعنى

٤) السرعة المناسبة في القراءة

٥) فهم المعنى

٦) الإفادة من القراءة في واقع حياة الطالب

٧) الاستجواب وأهميته

[٢٤] عابد توفيقي الهاشمي، *الموجه العملي، الدرس اللغة العربية*. (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٩٣)، ١٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د- الفصل الرابع : تطبيق الطريقة PQRST في تعليمم مهارة القراءة

الطريقة PQRST يحتوي على خمس خطوات أحدها المعاينة والسؤال والقراءة والتلخيص والاختبار. ولكل خطوة لها كيفية التطبيق، كانت للطلاب والمعلم فكما يلي[٢٥]:

١- المعاينة (Preview)

يوفر المعلم مواد القراءة للطلاب لقراءتها. ويُعلِم الطلاب كيفية بحث نمط أفكار / أهداف التعلم إلى أن يتحقق. ويقرء الطلاب لفقرة بالسرعة لاجادة القراءة الاساسية أو هدف التعليم الذي سيبلغه المعلم.

٢- السؤال (Question)

ويعلم المعلم الطلاب ليهتموا القراءة ومرادها. ويعطي الطلاب الواجب لتكوين الأسئلة من الفكرة الرئيسية التي وجِدت بالكلمة الأسئلة (ماذا، من، كيف، لماذا، أين، متى). ويقوم الطلاب بالاهتمام على شرح المدرس ويألف الطلاب الأسئلة من القراءة.

٣- القراءة (Read)

يعطي المعلم الطلاب الواجب ليقرءوا القراءة ويجيبوا الأسئلة. والطلاب يقرء نشاطا بتوفير الاستجابة سؤال الذي ألفه الطلاب.

٤- التلخيص (Summarize)

يعطي المعلم الواجب لتلخيص القراءة. تكوين الملاحضة عن القراءة. يذكّر الطلاب عما يكتب من القراءة.

٥- الاختبار (Test)

يعطي المعلم الأسئلة المهمة حول مواد القراءة. والطلاب يعمل الاختبار بالجد.

---

[٢٥] يترجم من:

Nur Hadi, ٣٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و في آخر الدراسة يناقش المعلم عن الأسئلة وجوابها ويلاخص النص بارتباط لكل الخطوة الخمسة.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id